

زحمة مشاعر

مجموعة خواطر

أصدار نوفمبر 2015

بقلم الكاتبة /ملك محروس

صرخة من الأعماق_1

صرخة من الاعماق

تجول أنحاء المدينة

وضحكات تعلو للافاق

وهمسات تعادينا

كسر وأنشقاق

فى صفوف روابينا

ضحكة غول شرير

وأشباح تملا أراضينا

وصرخة شر خطير

تجمد خطاوينا

كنا عبيد لهم

كانوا موالينا

كنا شعوب محطمة

سخريتهم تراضينا

ارسلنا لهم مظلمة

حتى تداوينا

جاءو كنجدة لنا

وهم فى الاصل أعادينا!!!!

2_

قف للعوائق

عش ببعض الأمنيات طالما بالأمانى وحدها تعلو الهمم

وأجعل لنفسك قيمة ربما يوما تنال أعلى القمم

وكفكف دموع اليأس فيك حيثما تصنف ضمن صفوة الأمم

دع خريف الماضى فكلما دعوته أتاك محملا بالغمم

وأفتح ذراعك للحياة عندما يراودك بقايا الأمس والحمم

عاند وقف للعوائق كيفما تبنى بين الرياح العاتية الخيم

العيون الفضاحة_3

العيون الفضاحة

ليست كالقلب مخبأ لأسراره

ولكنها فى المواجع تسرى نائحة

لا يمل القلب من خلق أعذاره

وهى تخبرنا بالحقيقة الصارحة

تئن بفيض من الدمع تملأ انهاره

وهى فى درب الحيارى تبدو صالحة

فهى كطفل صغير يبدى انبهاره

حينما تصيح بالسعادة فارحة

يتغلغل الضوء راسما انكساره

فإشعة النور تصير عليه سائحة

وحين تحب تزيل من الغشاء ستاره

وترسل للجميع الأخبار الواضحة

كفجر يشق طريق نحو نهاره

و سبيل يرشد الخطاوى السارحة

فهى كالغريب حين يعود داره

تلك هى بالتمام العيون الفاضحة

أنا واحد جوايا أتنين_4

انا واحد جوايا اتنين

واحد طيب اوى حساس

.فى زمن ما فيهوش اخلاص

ولو عامل بطيبه الناس

هيتفرم وهينداس

تحت الرجلين

والتانى بيستقوى ليكون اقوى

وبيعافر عشان يعيش وسط المهابيش

وهيعمل ايه وسط الخفافيش

محتاج رئوه

تحميه من العين

اصله يبان جامد اوى وشديد اوى

بقوة اسدين

انا واحد جوايا اتنين

وما بينهم كتير بحتار

ساعات حساس

وساعات منشار

جامد ومتين أنا واحد جوايا اتنين

أنتى لى وطن_5

أنتِ لى وطن ولا احد يسكنه غيرى
وانتِ لى المأوى من عقول أصابها الغفن
وانتِ مسجدى الذى أصلى فيه الفرض والسنن
سأرافقك دربك وأشاركك المصائب والمحن
سأبعد عنك شرور الغزاة وشر الفتن
سأقوى بكِ من اى ضعف او وهن
فأنتِ لى وطن أحيا بها حتى نهاية الزمن
فلا تظلميني كما تفعل الاوطان فى شعوبها
ولا تأسريني فى رحابك كالعصافير فى ققصها
ولا تبعديني فانتِ من الاقدار التى أسعى لها
ولا تكرهيني كما تكره الشعوب أعدائها
ولا تخيبي أمالى كما خابت أقوال فى وعودها

جروح الروح_6

جروح الروح

لا بتهدى ولا بتبوح

فى عز الصمت يظهر نوح

لألم ساكت لكن مدبوح

فى صحرايها طرح صبار

واراضيها ما صابها عمار

زى الضى لشعلة نار

يبان صامد لكن مجروح

بينزف من ضلوع القلب

كل دمعة ترتيلة

لقصة كان ماليها الحب

صبحت فوق جبال وسفوح

عقل مخلوط بالجنان

قسوة جواها الحنان

الروح لما تبان

صامدة برغم الجروح

روح بتتغزل الم

على كل شكل ولون

يشق فيها العلم

يرفرف بلهيب مكنون

تلمع العيون منه

عليه تيجى الدموع وتروح

جروح الروح

بضحك على نفسى_7

بضحك على نفسى وبقول بكرة هتتعدل

بكرة الفرحة هتيجى...... ومتجيش

بضحك بصوت عالى لما بتتقندل

لـ أسمع صدى صوتى الاقى مافيش

بين حقيقة وسراب أحلامى بتتبهدل

وبعيشها كده .... كما الدراويش

بضحك على نفسى عشان ناس

وأساسا أنا عندهم مبساويش

بـ صبر وبتحمل فى الدنيا بتجمل

ده ياما دقت عالراس شواكيش

ولما بتســــــود الدنيا فى عنيا

برش على مرارها سكر سنترافيش

مش سهلة التوهة ..ومش بايديا

فـبمثل ...عشان أعرف اعيش

يا زائر الليل_8

يا زائر الليل أقصر

طيفك يخنقنى وأكثر

كفياك نزيف مبعثر

فـى كفوف القلب الاصغر

تأتينى رغما عنى

وكأنك جزء منى

ألم يؤيك مكانا ؟

ولا تعرف عنوانا

للراحة انت الابتر

ياهما ما يرضيك

حتى نبعد معاليك !

عن وطن دنسته

وتظنه اراضيك

الم يكفيك بحور

من دمع يشكو فيك

ام تحتاج دهورا

حتى نسترضيك

9- دموعى فى سجدة

فى جوف الليل ومع بكاء الزاهدين

و عيون ساهرة تسبح لرب العالمين

وقلوب حائرة تبحث عن مأوى للغارقين

أقف بين يدى الله وأكون من الخاشعين

أركع ..أسجد ..وأتلو القرأن المبين

ودموعى فى السجدة تغسل ذنوب السنين

تمسح من على ظهرى خطايا الغافلين

تنير لى دربى من ظلام لنور اليقين

تزيح لى همى ونوح النائحين

دموعى فى السجدة هى نجاة المشتاقين

أعذرينى_10

أعذربنى يامى لو

باعدتنى عنك السنين

أشنقينى بالعتاب

كبلينى بالحنين

يكفى مر قلبى تاب

فـ قلب سرداب الانين

حتى لو طال البعاد

أبدا ما يفيد العناد

والحنين فى قلبى زاد

فـ يوم هأرجع لحضنك

أحيا فيه كـ الجنين

نظرة واحدة فذكرى صورتك

تحيى الحب الدفين

أعذرينى يأمى لو

باعدت بينا السنين

زحمة مشاعر_11

زحمة مشاعر

جوة منى ملخبطة

حبة حاجات على ذكريات

تحضن عيونى بزأططة

شوية شقاوة تطرح حلاوة

تحلى مرارة الشحططة

أفرح فى يوم مش كل يوم

الاقى الخطاوى متزبطة

زحمة مشاعر

جوة منى ملخبطة

شعور اليأس يملانى

حروف الفرح متشغبطة

فتزيد مرارة أيامى

وأنا لسه يادوب

جوة الامانى متشعبطة

زحمة مشاعر

جوة منى بحسها

كل حاجة حلوة وعكسها

اودام عيونى بشوف ظنونى

بحس أمالى ونبضها

فلحظة خذل تثير جنونى

فكل حاجة بهدها

أصلها ...زحمة مشاعر

الضحكة الدافية_12

فين أيام الضحكة الدافية

لما تدفى برودة ليل

جاية مصاحبة النية الصافية

فـ حضن براءة طفل جميل

كانت كلمة مبسوط كافية

تحلى نغمات المواويل

ولمة أسرة سر العافية

تشفى مرارة قلب عليل

ودنيا تساعى لنفوس وافية

حضن كبير كـ قلب النيل

فين أيام الصحبة الشافية

تداوى جرح و صبر طويل

راحت ويا البسمة الخافية

سابت جوة روحنا عويل

سر الشباب_13

حكيت يوما سر الشباب

اعطانى لوما كضى الضباب

كلامه ثقيل يقتلنى

بين ضلوعى يسير العتاب

ألست انت من أضاع الزمان ؟

تائه باحث فى زوايا المكان

جئت اليوم تسأل

قد ضاع عمرك بين الظلال

بين الامانى وبين الخيال

امس لم يعود محال

واليوم يذهب مع السؤال

اوراق عمرك تختفى

من فوق شجرة الزمان

جاء الخريف يقتقفى

اوراق عمرك والريعان

وانت مكانك ثابتا

تظن الربيع قد حان

سيذهب عمرك كالسراب وانت تسأل سر الشباب!!!

أبن بلدى_14

زى ما لينا رب واحد

احنا لسه شعب واحد

لسه بردو قلب واحد

زى ما احنا

رغم كل ظلام ومحنة

بنتجمع أوقات نجاحنا

ونواسى بعض فى جروحنا .

مهما جينا ومهما روحنا

فوق أيدينا شايلين روحنا

مش قصادك وانت قصادى

دى عشان نحمى بلادى

قصاد شر كل الاعادى

مش هنكون ضدك وضدى

مسير كل غمة تعدى.

طول ما واصل ودك بودى

طول ما الخير لسة فى قلوبنا

والطيابة غطت عيوبنا

بس مش بأيدى وحدى

بيك وبيا يا أبن بلدى

بكره كل الصعب يهون

وينشف كل دمع العيون

ومش عشان كرسى ملعون

اقتل فيك بيدى

ده انا منك وانت منى

صراخ وطبول_15

أستيقظت وسط زقزقة الطيور

وضوء الشمس الساطع

وأرتطام المياه بالصخور

فهل أنا أحلم أم هو الواقع

وبوجدانى المسحور أجده للكون خاضع

وبإحساسى المفطور أغنى لشئ رائع

فأسمع صوتا ينادينى مختبئ وراء الصخور

ولم أجد شيئا وكإن شيئا فى عقلى يدور

عقلى المنبهر المسحور

بمشهد رائع لا تستطيع وصفه سطور

ثم سمعت صوت أمى ينادينى :هيا أستيقظى للفطور

فأختفى هذا المشهد الرائع وسط .....صراااااخ وطبووووووول

الدمع _16

الدمع فى عينى مجروح

وناره فى قلبى بتكوينى

وألامه تناجى الروح

ليه يا روح بتسقينى

من أيدك ألم مدبوح

بتجرح رموش عينى

صوت الدمع مبحوح

بعلو الصوت ينادينى

خلى الامل مسموح

يفك أسرى وزنازينى

الدمع فى عينى مفضوح

وراء قضبان مساجينى

ولسه الدموع بتبوح

تحكى مرارى وأنينى

يا قلبى تبات مجروح

تصبح بأهة تخلينى

أروح فين ما أروح

وتقلب حياتى و موازينى

مسجون الجسد_17

يمكن أكون مسجون الجسد لكن فكرى حر.

رسم خيالى ورصد بحر ومن وراه البر.

بهرب من عالم فاسد بهرب من عالم مر.

لاحيا حياة الرغد وأعيش عيشة تسر.

أكون فيها أسد منه الديابه تفر.

علي الصوت_18

علي الصوت كفايا سكوت

لو مكتوبلك موت هتموت

حارب عافر ربك غافر

عمر المجد فى يوم هيفوت

لو تعبت فى يوم مش قادر

قوى نفسك زيدها صمود

ربك عادل ربك ساتر

طول ما العزم عالى وموجود

حالف والله بدمعى الفاتر

هارسم وسط الضلمه خطوط

بيها هحقق حلمى الثائر

بيها هاكون راضى ومبسوط

بيها هاداوى جرحى الغائر

وهاوصل لاملى الموعود

مين أنا؟_19

لو عايز تعرف مين انا ؟

افهم معانى حروفى وسط الكلام

وفك لجام خوفى وفك الزمام

المس رعشة كفوفى حس بظلام

ساد نعشى وكهوفى هتقول حرام

طب ايه كمان اكتب بيان من كلمتين

طفل عاش وكان له روحين

روح البراءة وروح السجين

يحكى بجرأة جواة أنين

لو عايز تعرف مين انا ؟

اسأل هنا يوم الهنا

.هيقول كنت له كل المنى

افتحلى قلبك واوعى تعمل له كمين.

هتشوف بعقلك طيابة وحب عشرة سنين

لو عايز تعرف مين أنا؟

يعنى إيه كلمة وطن؟_20

يعنى أية كلمة وطن؟

يعنى هو أمى وأبويا

هو أبنى وصحبى وأخويا

يعنى ذكرى حلوة فى بيتنا

زغروتة عالية تملا حارتنا

فرحة جدودى ويا ضحكتنا

يعنى مهما أشوف أسية

بردو اروح وأحن ليه

هو عمرى ونور عنيا

هو أملى وروحى فيه

ويوم ما اتعب شوية

الاقى ضهر أسند عليه

عشت فيه براءة الطفولة

وطيش شباب وعقل الرجولة

ولعبة حلوة وكاس بطولة

يعنى شقاوة الصغيرين

وشارعنا وناسه الطيبين

فى كل فرحة تضمنا

وكل أزمة تلمنا

نلقى أيادى حنينين

وسهرة حلوة ويا الصحاب

نسمع حليم ونقول يا سلام

نروح السيما فيلم لفندام

ناكل درة مشوى وحمص شام

بقلم /ملك محروس

الفهرس

11-زحمة مشاعر

12-الضحكة الدافية

13-سرالشباب

14-ابن بلدى

15-صراخ وطبول

16-الدمع

17-مسجون الجسد

18-على الصوت

19-مين أنا

20-يعنى اية كلمة وطن

مع تحياتى

ملك محروس

